



جدول الأعمال المفصل

دورة الكومسيك السابعة والثلاثون
(17-18 نوفمبر 2021، اجتماع كبار المسؤولين، اجتماع افتراضي)؛
(24-25 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، الاجتماع الوزاري)

مكتب تنسيق الكومسيك نوفمبر 2021

www.comcec.org

لمزيد من المعلومات: مكتب تنسيق الكومسيك
Necatibey Cad.

110/A 06100 :No
Ankara - TURKEY Yücepete

هاتف : 90 312 - 294 57 10

فاكس : 90 312 - 294 57 77

الويب : www.comcec.org

البريد الإلكتروني : comcec@comcec.org



مسودة جدول أعمال
دورة الكومسيك السابعة والثلاثين
(17-18 نوفمبر (الاجتماع الافتراضي *)؛ 24-25 نوفمبر 2021)

1. افتتاح الجلسة واعتماد جدول الأعمال
2. تقرير عن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها
3. تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي – 2025: البرنامج التنفيذي
4. التطورات الاقتصادية العالمية مع تنويه خاص إلى الآثار الاجتماعية والاقتصادية لوباء كوفيد-19 على الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي
5. التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي
6. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي
7. تحسين النقل والاتصالات
8. تطوير قطاع السياحة بصورة مستدامة وقابلة للتنافس
9. زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي
10. التخفيف من حدة الفقر
11. تعميق التعاون المالي
12. تبادل الآراء بشأن "دور التمويل الإسلامي في دعم المشروعات متناهية الصغر والمنشآت الصغيرة والمتوسطة ضد كوفيد-19"
13. موعد انعقاد الدورة الثامنة والثلاثين للكومسيك
14. أية مسائل أخرى
15. اعتماد القرارات

* سيتم توفير ارتباط الاتصال قبل الاجتماع.

مقدمة

الغرض من هذه الوثيقة هو توفير معلومات أساسية وعرض الوضع الحالي المتعلق بمجالات التعاون والبرامج والمشاريع التابعة للكمسيك في دورتها السابعة والثلاثين المقرر انعقاده في 24-25 نوفمبر 2021، في إسطنبول (17-18 نوفمبر 2021 لاجتماع كبار المسؤولين، في وسط افتراضي).

توفر الوثيقة معلومات أساسية والإجراءات الواجب اتخاذها بشأن البنود من الـ 2 وإلى الـ 13 في مسودة جدول الأعمال. ونظرا لأن البنود المتبقية في جدول الأعمال لا تحتاج إلى إيضاح؛ لم يتم إدراجها في الوثيقة.

يتم إعداد التقارير والدراسات تمهيداً لعرضها مع جدول الأعمال على موقع الكمسيك (www.comcec.org).

بنود مشروع جدول أعمال المفصل

المادة الـ 2 في جدول الأعمال تقرير عن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها

تواصل الكومسيك بذل جهودها في إطار استراتيجيتها، والتي أصبحت ضمن التنفيذ في العام 2013.

وتتمتع الاستراتيجية بآلية تنفيذ واضحة المعالم، التي تهدف مع أدواتها الاثنتين، إلى ضمان المشاركة النشطة والمباشرة من جانب البلدان الأعضاء. توفر فرق العمل منصة منتظمة لخبراء الدول الأعضاء لإجراء مناقشة متعمقة للسياسات والممارسات في كل مجال تعاون لخلق فهم مشترك وسياسات تقريبية بين الدول الأعضاء. إن مشروع الكومسيك للتمويل، الذي هو الأداة الثانية في استراتيجية الكومسيك، يساعد البلدان الأعضاء المسجلة في فرق العمل وكذلك مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، على تقديم مشاريع تعاون متعددة الأطراف التي يتم تمويلها من خلال منح يقدمها مكتب التنسيق التابع للكومسيك.

انعقد اجتماع مجموعات عمل الكومسيك بين مايو وأكتوبر 2021. وإن التفاصيل حول جهود التعاون المتعلقة بكل فريق عمل ستذكر تحت المادة ذات الصلة في جدول الأعمال. بالإضافة إلى ذلك، عُقد الاجتماع الثامن لنقاط اتصال الكومسيك في 24-25 أغسطس 2021.

في نطاق الدعوة السابعة لتقديم مقترحات المشاريع في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، تم اختيار 21 مشروعًا ليتم تمويلها من قبل مكتب تنسيق الكومسيك في عام 2020. ومع ذلك، تم تأجيل تنفيذ هذه المشاريع حتى عام 2021 بسبب قيود السفر الدولية الناشئة عن وباء كوفيد-19. كما تم في إطار الدعوة الثامنة لتقديم مقترحات المشاريع التي تم إجراؤها في سبتمبر 2020، اختيار 5 مشاريع جديدة ليتم تمويلها من قبل مكتب تنسيق الكومسيك في عام 2021. وبالتالي من المتوقع أن يتم الانتهاء من هذه المشاريع في عام 2021. وتتوفر الوثائق ذات الصلة في موقع الكومسيك الإلكتروني: (cpf.comcec.org).

علاوة على ذلك، بهدف معالجة التداخات الحالية والمحتملة لوباء كوفيد، أطلق مكتب تنسيق الكومسيك برنامج استجابة الكومسيك لمواجهة كوفيد (CCR) في عام 2020 لصالح الدول الأعضاء. في هذا الصدد، في إطار الدعوة الأولى لتقديم مقترحات المشاريع، تم اختيار ما مجموعه تسعة مشاريع من الدول الأعضاء ليتم تمويلها في عام 2021.

وعلاوة على ذلك، تتسم جهود التعاون التي تبذلها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تعمل في المجال الاقتصادي بأهمية خاصة لتحقيق أهداف استراتيجية الكومسيك. وتماشياً مع القرار ذو الصلة الصادر عن الكومسيك، نظمت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي أنشطة تتماشى مع الأهداف والنواتج المتوقعة من استراتيجية الكومسيك وكذلك مع توصيات السياسات للدورة الوزارية للكومسيك.

وفي هذا الإطار، رحبت دورة الكومسيك السادسة والثلاثون بتقرير العمل المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك لتسليط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية؛ والذي أثنى على الدول الأعضاء وعلى مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لما قدمته من المساهمات في تنفيذ الاستراتيجية، وطلبت من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي مزيداً من الدعم الكامل لتنفيذ هذه الاستراتيجية. علاوة على ذلك، رحبت الدورة بالانعقاد الناجح للفرق العاملة في مجالات التعاون والدراسات البحثية والرؤى القطاعية التي أجراها مكتب تنسيق الكومسيك خصيصاً لإثراء المناقشات التي دارت في كل اجتماع من اجتماعات مجموعات العمل التابعة للكومسيك.

أشادت اللجنة بالنتائج القيمة للمشاريع التي مولتها الكومسيك في السابق منذ عام 2014، ورحبت ببدء سبعة وعشرين مشروعاً سيتم تنفيذها في عام 2021، ودعت الدول الأعضاء إلى تكثيف جهودها للاستفادة من فوائد برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع على وجه الخصوص بهدف تجسيد توصيات السياسات الوزارية.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الاجتماع على تقدم أعمال تنفيذ استراتيجية الكومسيك. وسينظر الاجتماع في التقرير المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك لبحث الإجراءات اللازمة.

المادة الـ 3 في جدول الأعمال تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي – 2025: البرنامج التنفيذي

لقد تم اعتماد برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي للفترة 2016-2025 (منظمة التعاون الإسلامي-2025: البرنامج التنفيذي) في مؤتمر القمة الإسلامية الثالث عشر الذي عقد في إسطنبول/ تركيا في 14-15 أبريل/ نيسان 2016. وإذ تشدد اللجنة على أهمية المتابعة الفعالة للقسم الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي 2025: طلب برنامج العمل الصادر عن الكومسيك، دورة الكومسيك السادسة والثلاثون، من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تقدم بانتظام تقارير مرحلية شاملة عن التقدم في تنفيذ البرنامج إلى دورات الكومسيك والاجتماعات المتابعة.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: يتوقع من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تقديم تقرير مرحلي شامل حول تنفيذ البرنامج. سينظر الاجتماع في تقرير الأمانة العامة حول الموضوع لاتخاذ الإجراء اللازم.

المادة الـ 4 في جدول الأعمال التطورات الاقتصادية العالمية مع تنويه خاص إلى الآثار الاجتماعية والاقتصادية لوباء كوفيد-19 على الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

- التقرير الاقتصادي السنوي للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

في ضوء القرار الصادر عن الدورة الثانية عشرة للكومسيك، يقوم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) بإعداد تقرير سنوي حول التطورات الاقتصادية العالمية الأخيرة وانعكاساتها على الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وتقديمه إلى الدورات السنوية للكومسيك.

يلخص مركز (SESRIC) في تقاريره الاقتصادية السنوية؛ التطورات الاقتصادية والمالية العالمية والإقليمية بالإضافة إلى تقديم بعض التوصيات السياسية للدول الأعضاء. في تقرير هذا العام، من المتوقع أن يتم تحديد مرجع خاص لتأثيرات وباء كوفيد-19 على قطاعات التجارة والنقل والسياحة.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقدم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسرك) تقريرًا عن التطورات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى تأثيرات وباء كوفيد-19 على قطاعات التجارة والنقل والسياحة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ستتبادل الدول الأعضاء تجربتها في سياق التطورات الاقتصادية الأخيرة.

المادة الـ 5 في جدول الأعمال التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي

تحدد استراتيجية الكومسيك التوسع في التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي باعتبارها واحدة من أهم الأهداف الاستراتيجية للكومسيك. في هذا الصدد، تحتل التجارة مكانة هامة في جدول أعمال الكومسيك إن التجارة أحد مجالات التعاون الهامة للكومسيك. أحاطت دورة الكومسيك السادسة والثلاثون علما مع التقدير بعقد الاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل التجاري (TWG) والاجتماع الاستشاري التجاري للكومسيك حول كوفيد-19، ورحبت بالتوصيات المتعلقة بالسياسات التي صيغت في هذه الاجتماعات. كما رحبت الدورة بالمبادئ التوجيهية والممارسات الموصى بها المحددة في "دليل الكومسيك لهيئات تيسير التجارة عالية الأداء" الذي تم تطويره من قبل مجموعة العمل التجاري.

وفقًا للقرار ذي الصلة الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك، عُقد الاجتماعان السادس عشر والسابع عشر لمجموعة العمل التجارية للكومسيك في 20 مايو و30 سبتمبر 2021 على التوالي في شكل افتراضي، تحت عنوان "التدابير المضادة لاستدامة تيسير التجارة خلال وبعد جائحة كوفيد-19 في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

فيما يتعلق بالمشاريع متعددة الأطراف في مجال التجارة، يتم تنفيذ أربعة مشاريع من قبل جزر المالديف وتركيا والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، ويتم تمويل مشروعين من لبنان وفلسطين في إطار برنامج استجابة الكومسيك لمواجهة كوفيد.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيطلع مكتب تنسيق الكومسيك الجلسة على نتائج الاجتماع السادس عشر والسابع عشر لمجموعة العمل التجاري والمشاريع التي يجري تنفيذها في عام 2021 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع وبرنامج استجابة الكومسيك لمواجهة كوفيد.

وهناك أيضا بعض البرامج والمشاريع الهامة على جدول أعمال الكومسيك في مجال التجارة. وهذه بعض البرامج والأنشطة الجارية؛ النظام التفضيلي للتجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)، المعارض التجارية الإسلامية، المساعدة التقنية ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية، أنشطة تمويل التجارة WTO، أنشطة معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية ذات الصلة بالتجارة SMIIIC.

- النظام التفضيلي للتجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)

نظام الأفضليات التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي هو مشروع الكومسيك الأهم في مجال التجارة. ويستند النظام إلى ثلاثة اتفاقيات، هي الاتفاقية الإطارية، والبروتوكول المتعلق بنظام التعريفات التفضيلية، وقواعد المنشأ. اكتمل الأساس القانوني لنظام الأفضليات التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في عام 2011.

في 27 أكتوبر 2020، عُقد اجتماع تشاوري افتراضي بشأن تنفيذ نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC بحضور الدول المشاركة التي صادقت على اتفاقيات TPS-OIC وقدمت قوائم الامتيازات الخاصة بها. ناقشت الدول المشاركة الوضع الحالي للنظام من حيث استكمال الخطوات اللازمة (أي تقديم قوائم الامتياز المحدثة، واستكمال الإجراءات الداخلية الناشئة عن أحكام اتفاقيات TPS-OIC) التي سيتم اتخاذها من أجل تفعيلها، وحدد خارطة طريق للمستقبل. أعربت دولة الكومسيك السادسة والثلاثون عن تقديرها لجمهورية تركيا لاستضافتها، ومكتب تنسيق الكومسيك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة على تنظيم، الاجتماع التشاوري الافتراضي المذكور أعلاه لمناقشة القضايا المتعلقة بتنفيذ TPS-OIC.

رحبت الكومسيك، في دورتها السادسة والثلاثين، بتقديم قوائم الامتيازات المحدثة إلى أمانة لجنة المفاوضات التجارية TNC قبل تركيا وماليزيا وبنغلاديش وباكستان والأردن وجمهورية إيران الإسلامية والمغرب، وأحاطت علما مع التقدير بالمعلومات التي قدمتها المملكة العربية السعودية والتي تفيد بأن مجلس التعاون الخليجي سوف يرسل أحدث قوائم الامتيازات الخاصة بها إلى TNC في أقرب وقت ممكن، نيابة عن البلدان الستة الأعضاء فيه وهي البحرين والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر وعمان.

علاوة على ذلك، كلفت الدورة TNC بتوضيح السياق وتقديم تفسير للنقطة رقم 6 من اتفاقية إطار عمل نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC فيما يتعلق بتعريف البلدان الأقل نمواً، وخاصة عبارة "ما لم تقرر الكومسيك خلاف ذلك" قبل تفعيل TPS-OIC. علاوة على ذلك، طلبت الدورة من الدول الأعضاء المعنية تسريع جهودها لتقديم قوائم الامتياز إلى أمانة لجنة المفاوضات التجارية (TNC) بالصيغة القياسية التي وزعتها TNC، وذلك لتفعيل نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC في أقرب وقت ممكن.

رحبت دورة الكومسيك السادسة والثلاثون أيضاً بالعرض الذي قدمته جمهورية تركيا، بصفتها رئيسة الجولتين الأولى والثانية من لجنة المفاوضات التجارية (TNC)، لعقد اجتماع TNC في عام 2021 في أقرب وقت ممكن لمناقشة القضايا المتعلقة بتنفيذ النظام، وتحديد موعد لتفعيله، ودعت الدول المشاركة المعنية في TPS-OIC لحضور هذا الاجتماع بنشاط.

وفقاً للقرار المذكور أعلاه الصادر عن دورة الكومسيك السادسة والثلاثين، تم انعقاد اجتماع لجنة التفاوض التجاري TNC في الفترة من 1 إلى 2 يونيو 2021. وافقت اللجنة على الأول من يوليو 2022 موعداً نهائياً لتفعيل النظام، وطلبت من الدول الأعضاء المعنية الإسراع في استكمال إجراءاتها الداخلية وغيرها من الاستعدادات حتى ذلك التاريخ.

علاوة على ذلك، وتماشياً مع طلبات الدول الأعضاء خلال الاجتماع التشاوري الافتراضي المذكور أعلاه الذي عقد في 27 أكتوبر 2020، من أجل فهم أفضل لاتفاقيات TPS-OIC الحالية، تم تنظيم اجتماع تدريبي افتراضي في 12 أبريل 2021 مع حضور الدول المشاركة التي صادقت على اتفاقيات TPS-OIC، وقدمت قوائم الامتيازات الخاصة بها.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: وبصفته الأمانة المساعدة للجنة التفاوض التجاري، سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الاجتماع على التقدم المنجز في سياق تفعيل نظام الأفضليات التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وسينظر الاجتماع في التطورات الأخيرة، ويقوم باتخاذ الإجراءات المناسبة إذا لزم الأمر.

- المعارض التجارية الإسلامية

تنظم المعارض التجارية الإسلامية كل عامين في إحدى البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من قبل يد المركز الإسلامي لتنمية التجارة لتعزيز التجارة الداخلية بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي. نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة ستة عشر معرضاً تجارياً إسلامياً حتى تاريخه. بالإضافة إلى المعارض التجارية الإسلامية، يتم تنظيم المعارض الخاصة بالقطاعات أيضاً على يد المركز الإسلامي لتنمية التجارة في البلدان الأعضاء ICDT .

تعتبر دورة الكومسيك السادسة والثلاثون عن شكرها وتقديرها للدول الأعضاء التالية لاستضافتها للأسواق والمعارض التجارية الإسلامية بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT):

- الجمهورية التركية لاستضافتها "معرض الحلال السابع Halal Expo لمنظمة التعاون الإسلامي" في إسطنبول في الفترة 28 نوفمبر - 1 ديسمبر 2019.

- دولة الكويت لاستضافتها نسخة استثنائية من معرض السياحة والحرف اليدوية والديكور الداخلي للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مدينة الكويت في 18-23 ديسمبر 2019.

كررت دورة الكومسيك السادسة والثلاثون طلبها من المركز الإسلامي لتنمية التجارة لمواصلة عقد المعارض الخاصة بالقطاعات بالتعاون مع البلدان الأعضاء وتقديم تقارير منتظمة عن سير العمل في المعارض إلى دورات الكومسيك. كررت الدورة أيضاً طلبها إلى الدول الأعضاء بتشجيع القطاع الخاص على المشاركة بفعالية في المعارض التجارية الإسلامية.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقدم المركز الإسلامي لتنمية التجارة تقريراً عن التطورات الأخيرة في المعارض التجارية الإسلامية والمعارض الخاصة بقطاعات معينة.

- المساعدة الفنية ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية

تشجع الكومسيك أعضائها على الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية بغية الاستفادة من نظام التجارة الدولي على أساس عادل وجيد. ولهذا الغرض، ترتب مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة برامج تدريبية وندوات وحلقات عمل بشأن الموضوعات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية لفائدة البلدان الأعضاء.

دعت دورة الكومسيك السادسة والثلاثون البنك الإسلامي للتنمية IDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT إلى مواصلة تقديم المساعدة التقنية للبلدان الأعضاء بشأن القضايا المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، وتعزيز جهودها في توعية البلدان الأعضاء بشأن أهمية المفاوضات التجارية مع منظمة التجارة العالمية وأثرها على اقتصاداتها، وطلبت من البنك الإسلامي للتنمية والمعهد الإسلامي لتنمية التجارة أن يقوموا بالتعاون وتنسيق جهودهم لتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، لتسهيل اندماجهم الكامل في النظام التجاري متعدد الأطراف على أساس منصف وعادل.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقدم البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة تقريراً عن أنشطتهما في هذا المجال إلى الدورة.

- أنشطة تمويل التجارة

إن الوصول إلى تمويل بأسعار معقولة للتجارة هو أحد العوامل الحاسمة في المشاركة في التجارة الدولية لرجال الأعمال. يجري تمويل الأنشطة التجارية أساساً داخل جهاز التمويل التجاري لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وهي المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC). وعلاوة على ذلك، فإن المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) كانت ولا زالت تقدم تأمين اعتمادات التصدير للتخفيف من مخاطر التجارة.

وقد أعربت دورة الكومسيك السادسة والثلاثون عن تقديرها للتمويل التجاري ولأنشطة ترويج التجارة والتنمية في المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) وتعبئة الأموال من السوق الدولية وشركاء التنمية لتمويل العمليات التجارية في الدول الأعضاء، والمساهمة في تحقيق التجارة البينية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لهدف يصل إلى 25 في المئة. كما دعت الدورة الدول الأعضاء إلى استكمال متطلبات عضويتها لمؤسسات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (ITFC و ICIEC) حتى تقوم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بتنفيذ تفويضها بنجاح.

وعلاوة على ذلك، وفيما يتعلق ببرنامج نكاه الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي قد أحاطت دورة الكومسيك السادسة والثلاثون علماً بالتقرير الذي أعدته المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات حول برنامج نكاه الأعمال في منظمة المؤتمر الإسلامي وطلبت من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC استكمال الاستعدادات الفنية لبدء البرنامج في أقرب وقت ممكن. طلبت الدورة أيضاً من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC بالتعاون مع مركز SESRIC استكمال إجراء استبيان تقييم أنظمة مشاركة البيانات التجارية والمعلومات الائتمانية للدول الأعضاء من أجل ضمان بدء عمل البرنامج طبقاً لأولويات وأنظمة الدول الأعضاء، وتقديم نتائجه إلى الاجتماع السابع والثلاثين للجنة متابعة الكومسيك ودورة الكومسيك الوزارية السابعة والثلاثون.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المنتظر أن تقوم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بالإبلاغ عن أنشطتها المتعلقة بتمويل التجارة والتأمين ضد مخاطر ائتمان الصادرات. من المتوقع أيضاً أن تقوم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (ICIEC) بإبلاغ الجلسة بشأن نتائج المسح المذكور أعلاه وآخر التطورات فيما يتعلق ببرنامج منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال.

- أنشطة معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) المرتبطة بالتجارة

يهدف معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية، باعتباره مؤسسة تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، إلى المساهمة في تعزيز التجارة بين البلدان الأعضاء من خلال صياغة معايير متسقة وإزالة الحواجز التقنية فيما بينها.

كما أعربت دورة الكومسيك السادسة والثلاثون عن تقديرها لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) على تنظيم أنشطة بناء القدرات في مجال اختصاصه ودعا الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم لزيادة زيادة بروزه في المننديات الدولية، لا سيما من خلال انضمامها بصفة مراقب إلى لجنة الحواجز التقنية أمام التجارة (TBT) التابعة لمنظمة التجارة العالمية. كما دعت الدورة الدول الأعضاء إلى اعتماد واستخدام معايير معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية / منظمة التعاون الإسلامي (OIC/SMIIC) باعتبارها معاييرها الوطنية بهدف المساهمة في تنسيق المعايير وتخفيف الحواجز التقنية أمام التجارة بين الدول الأعضاء ودعت الدول الأعضاء ذات الصلة التي تستخدم معايير (OIC/SMIIC) اعتماد المعايير وفقاً لإرشادات اعتماد المعهد رسمياً. كما أشادت الجلسة بجهود معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) لإجراء 6 برامج تدريبية حول معايير الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (OIC/SMIIC) من أجل تسهيل الاستخدام المشترك للمعايير داخل منظمة التعاون الإسلامي.

الترحيب بجمهورية بنغلادش الشعبية، وجمهورية تشاد، وجمهورية إندونيسيا، ودولة الكويت، والجمهورية اليمنية بصفتها أعضاء جدد، والاتحاد الروسي بصفته باعتباره مراقباً في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)، مما أدى إلى زيادة عدد الدول الأعضاء في المعهد إلى 42 دولة إلى جانب 3 مراقبين. ودعت دورة الكومسيك السادسة والثلاثون الدول الأعضاء المعنية لتصبح عضواً في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)، والمشاركة بنشاط في اللجان الفنية (TCs) ومجالس المقاييس والاعتماد.

في خطابه الافتتاحي في الجلسة الافتتاحية لدورة الكومسيك السادسة والثلاثين، أكد معالي السيد رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، على أهمية الطعام الحلال، ودعا الغرفة الإسلامية للتجارة لبذل الجهود اللازمة بالتعاون مع معهد المواصفات والمقاييس في الدول الإسلامية من أجل إنشاء تنسيق مرغوب فيه بين الدول الأعضاء.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيطلع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC الدورة على التطورات الأخيرة فيما يتعلق بأنشطته المتعلقة بالتجارة.

المادة الـ 6 في جدول الأعمال تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي

- اجتماعات القطاع الخاص

تعتبر اجتماعات القطاع الخاص، التي نظمتها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، بمثابة منصة لمؤسسات القطاع الخاص في البلدان الأعضاء تستطيع من خلاله التواصل مع بعضها البعض واستكشاف فرص التجارة والاستثمار. وحتى الآن، تم عقد 16 اجتماع لمؤسسات القطاع الخاص. وإلى جانب اجتماعات القطاع الخاص، فإن الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة تنظم أيضاً منتديات لسيدات الأعمال.

أحاط الاجتماع السابع والثلاثون للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك علماً بالجهود التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA) في تنظيم المنتديات، وبرنامج التدريب، واجتماعات B2B، والندوات وورش العمل من أجل تحفيز دور القطاع الخاص في توسيع شبكته وزيادة فرصه التجارية والاستثمارية وتشجيع غرف التجارة في الدول الأعضاء للمشاركة بفعالية في أنشطة (ICCIA).

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: يتوقع من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA) أن تبلغ الاجتماع بالتطورات الأخيرة بشأن اجتماعات القطاع الخاص.

- مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي

تعمل كل من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA) واتحاد الغرف التجارية وبورصات السلع الأساسية التركية (TOBB) على تفعيل مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول/تركيا. وفي هذا الصدد، رحبت دورة الكومسيك السادسة والثلاثون وأنتت على إنشاء مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول. كما رحبت الدورة بالجهود المبذولة لتفعيل مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول، وطلبت من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA واتحاد غرف وبورصات السلع في تركيا TOBB بتسريع الخطوات الواجب اتخاذها لتشغيل المركز.

إلى جانب ذلك، طلبت لجنة متابعة الكومسيك السابعة والثلاثون من ICCIA و TOBB إنهاء الاستعدادات لجعل مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي يعمل بكامل طاقته قبل دورة الكومسيك السابعة والثلاثين. وبمناسبة إطلاق المركز، رحبت اللجنة أيضاً باقتراح ICCIA و TOBB لتنظيم حدث افتتاحي كبير على هامش دورة الكومسيك السابعة والثلاثين. كما طلبت لجنة متابعة الكومسيك السابعة والثلاثون من الدول الأعضاء تشجيع غرفها على المشاركة الفعالة في أنشطة مركز التحكيم.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: يتوقع من كل من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA) واتحاد الغرف التجارية وبورصات السلع الأساسية التركية (TOBB) بإحاطة الاجتماع علماً بالاستعدادات الفنية لتفعيل مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول. وسينظر الاجتماع في الموضوع وسيقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة وفقاً لذلك.

- تمويل تنمية القطاع الخاص

تعمل المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) باعتبارها عضواً في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، على تنمية القطاع الخاص في البلدان الأعضاء، وتقديم التمويل لمشاريع القطاع الخاص لهذا الغرض.

أحاطت لجنة متابعة الكومسيك السابعة والثلاثون علماً مع التقدير بجهود المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICD) الذي يعمل

بكفاءة لتمويل مشاريع القطاع الخاص في الدول الأعضاء. كما تطلب اللجنة من المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) أن تقدم بانتظام تقارير شاملة بشأن جهودها في تمويل القطاع الخاص إلى دورات الكومسيك الوزارية واجتماعات لجنة المتابعة.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن تطلع المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) الدورة على جهودها في تمويل تنمية القطاع الخاص.

المادة الـ 7 في جدول الأعمال تحسين النقل والاتصالات

إن قطاع النقل والاتصالات يتميز بأهمية خاصة بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الأعضاء. تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك السادسة والثلاثين، عقدت مجموعة عمل النقل والاتصالات (TCWG) اجتماعها السادس عشر في 31 مايو 2021، والسابع عشر في 14 أكتوبر 2021، على التوالي، تحت شعار "استراتيجيات التخفيف لمقدمي خدمات النقل في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أثناء وبعد كوفيد-19". أحاطت لجنة متابعة الكومسيك السابعة والثلاثون علماً مع التقدير بعقد الاجتماع السادس عشر للكومسيك TCWG.

الوثائق ذات الصلة للاجتماعين السادس عشر والسابع عشر لـ TCWG متاحة على موقع الويب الخاص بالكومسيك (www.comcec.org و ebook.comcec.org).

في سياق المشاريع متعددة الأطراف في قطاع النقل والاتصالات، وفي إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، يجري تنفيذ أربعة مشاريع من قبل الكاميرون ونيجيريا وتركيا وجزر المالديف.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الدورة على نتائج الاجتماعين السادس عشر والسابع عشر لمجموعة العمل المشترك المعنية بالنقل والاتصالات TCWG، والمشاريع التي يجري تنفيذها في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع والتطورات الأخرى المتعلقة بالتعاون في هذا المجال.

المادة الـ 8 في جدول الأعمال تطوير قطاع السياحة بصورة مستدامة وقابلة للتنافس

تعد السياحة واحدة من مجالات التعاون الهامة للكومسيك بصفتها مصدرًا متزايد الأهمية للدخل والعمالة والثروة في العديد من البلدان.

أحاطت دورة الكومسيك السادسة والثلاثون علماً مع التقدير بعقد الاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل المعنية بالسياحة والاجتماع الاستشاري السياحي للكومسيك حول كوفيد-19، ورحبت بالتوصيات المتعلقة بالسياسات التي صيغت في هذه الاجتماعات.

تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك السادسة والثلاثين، انعقد الاجتماع السادس عشر لمجموعة العمل المعنية بالسياحة في 25 مايو 2021، في وسط افتراضي، بموضوع "استراتيجيات التخفيف من أجل السياحة بعد كوفيد-19". علاوة على ذلك، عقدت مجموعة عمل السياحة (TWG) اجتماعها السابع عشر في 23 سبتمبر 2021 بنفس الموضوع. وتوصلت مجموعة العمل إلى مجموعة من توصيات السياسات. جميع المنشورات والعروض التقديمية ذات الصلة متاحة على موقع الكومسيك على الإنترنت (www.comcec.org و ebook.comcec.org).

فيما يتعلق بالمشاريع متعددة الأطراف في مجال التعاون السياحي، يجري تنفيذ أربعة مشاريع من قبل الكاميرون وتركيا وأوغندا وبوركينا فاسو في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع. بالإضافة إلى ذلك، يجري تمويل أربعة مشاريع في أذربيجان وبنغلاديش وبوركينا فاسو وسورينام في إطار برنامج استجابة الكومسيك لمواجهة كوفيد.

وعلاوة على ذلك، وبالنظر إلى الوضع الحالي والظروف الخاصة في فلسطين، لا سيما في القدس الشريف، وقرارات القمم الإسلامية غير العادية الأخيرة حول القدس؛ أطلق مكتب تنسيق العلاقات العامة برنامج القدس الذي يركز على تطوير الجهات السياحية، وإدارة السياحة المجتمعية في القدس. وإدارة السياحة المجتمعية في القدس. يتألف البرنامج من عدة مشاريع يتم تنفيذها بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطينية بين عامي 2020 و2022. تم تنفيذ أول مشروعين بنجاح في عام 2020. علاوة على ذلك، يتم في إطار برنامج كومسيك القدس، تنفيذ ستة مشاريع جديدة في القدس الشريف في عام 2021.

كما أدرجت الدورة عن تقديرها لتركيا لاستضافتها الاجتماع الثامن لمنتدى القطاع الخاص للسياحة التابع لمنظمة التعاون الإسلامي / الكومسيك OIC/COMCEC الذي عقد بالفعل في 11 نوفمبر 2020 تحت شعار "القدس كوجهة خاصة". سينعقد الاجتماع التاسع لمنتدى السياحة للقطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي / الكومسيك في نوفمبر 2021 تحت عنوان "تقييم التأثير الوبائي لفيروس كوفيد-19 على قطاع السياحة واستراتيجيات التعافي".

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الدورة على نتائج الاجتماع السابع عشر لمجموعة عمل السياحة التابعة للكومسيك، والمشاريع التي يتم تنفيذها في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، واستجابة الكومسيك لمواجهة كوفيد، وبرنامج الكومسيك الخاصة بالقدس، والتطورات الأخرى المتعلقة بالتعاون في هذا المجال.

المادة الـ 9 في جدول الأعمال زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي

تولي الكومسيك أهمية خاصة لتعزيز التعاون الزراعي بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك السادسة والثلاثين، سيعقد الاجتماع السادس عشر لمجموعة العمل الزراعية التابعة للكومسيك في 27 مايو 2021، تحت عنوان "كيفية ضمان استدامة سلاسل الإمداد الغذائي في الأوقات العصيبة": حالة كوفيد-19

انعقد الاجتماع السابع عشر لمجموعة العمل الزراعية في 12 أكتوبر 2021 بالموضوع المذكور أعلاه. توصلت مجموعة العمل إلى مجموعة من التوصيات السياسية لتعزيز استدامة سلاسل الإمداد الغذائي في البلدان الأعضاء. جميع المنشورات والعروض التقديمية ذات الصلة متاحة على موقع الكومسيك على الإنترنت (www.comcec.org و ebook.comcec.org).

فيما يتعلق بالمشاريع متعددة الأطراف في مجال التعاون الزراعي، يتم تنفيذ ستة مشاريع في بنين وإيران والنيجر وسورينام واللجنة الوزارية الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومستيك) ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع. علاوة على ذلك، يتم تمويل ثلاثة مشاريع لإنдонيسيا وإيران وتركيا في إطار استجابة الكومسيك لفيروس كورونا.

وعلاوة على ذلك، وتماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين للجنة، استضافت الجمهورية التركية المؤتمر الوزاري الثامن لمنظمة التعاون الإسلامي المعني بالأمن الغذائي والتنمية الزراعية في 25-27 أكتوبر 2021 في إسطنبول.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الدورة على نتائج الاجتماع السابع عشر لمجموعة العمل المعنية بالزراعة، والمشاريع التي يجري تنفيذها في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، واستجابة الكومسيك لمواجهة كوفيد، والتطورات الأخرى المتعلقة بالتعاون في هذا المجال.

المادة الـ 10 في جدول الأعمال التخفيف من حدة الفقر

يُعد الفقر أحد التحديات الإنمائية الرئيسية التي تواجه البشرية اليوم. وللأسف فإن جائحة فيروس كورونا تهدد بتدمير سنوات المكاسب في مكافحة الحد من الفقر. فإلى جانب ملايين الأرواح التي فقدت في الوباء، أصبح ما يقرب من 120 مليون شخص فقراء في ظروف الوباء. لذلك يعتبر التعاون الدولي أمراً مهماً وحيوياً أكثر من أي وقت مضى لمساعدة البلدان النامية في مكافحة الفقر.

تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك السادسة والثلاثين، انعقد الاجتماع السادس عشر لمجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر في 24 مايو 2021، تحت عنوان "كوفيد-19 وآثاره الضارة على المساواة الاجتماعية والاقتصادية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وعقد الاجتماع السابع عشر لمجموعة العمل في 7 أكتوبر 2021 حول نفس الموضوع، وتوصلت مجموعة العمل إلى مجموعة من التوصيات السياسية للتخفيف من الآثار السلبية للوباء على التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية في البلدان الأعضاء. جميع المنشورات والعروض التقديمية ذات الصلة متاحة على موقع الكومسيك على الإنترنت (www.comcec.org و ebook.comcec.org).

فيما يتعلق بالمشاريع متعددة الأطراف في مجال التخفيف من حدة الفقر، يتم تنفيذ ثلاثة مشاريع من قبل بنين وغامبيا وتركيا في عام 2021 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الدورة على نتائج الاجتماع السابع عشر لمجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر، والمشاريع التي يجري تنفيذها في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع واستجابة الكومسيك لمواجهة كوفيد، والتطورات الأخرى المتعلقة بالتعاون في هذا المجال.

وعلاوة على ذلك، تم بذل جهود للتعاون المستمر في مجال التخفيف من حدة الفقر تحت رعاية صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص للتنمية في أفريقيا وبرنامج التعليم والتدريب المهني للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

- صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD) والبرنامج الخاص للتنمية في أفريقيا (SPDA)

وفقاً للقرار ذي الصلة الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في عام 2005، أنشئ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية كصندوق خاص داخل البنك الإسلامي للتنمية. تم إطلاق الصندوق رسمياً في عام 2007 بهدف المساهمة في الحد من الفقر في الدول الأعضاء. مع مبادرة هامة أخرى من البنك الإسلامي للتنمية، والتي أطلقت في عام 2008، وهو البرنامج الخاص للتنمية في أفريقيا (SPDA). جنباً إلى جنب مع خلق المزيد من فرص العمل، ويهدف هذا الصندوق إلى تعزيز النمو الاقتصادي والإنتاج الزراعي في البلدان الأفريقية الأعضاء.

كررت دورة الكومسيك السادسة والثلاثون طلبها للدول الأعضاء التي تعهدت لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD بالوفاء بالتزاماتها، وطلبت من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقديم تقرير إلى دورة الكومسيك السابعة والثلاثين حول أوجه القصور في الوصول إلى رأس المال المستهدف للصندوق. وتذكيراً بالقرارات ذات الصلة الصادرة من دورات الكومسيك الأخيرة حول ملاحظات الدول الأعضاء من أجل تحسين أداء صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD)، في خدمة هدف التخفيف من حدة الفقر من خلال التركيز على عدد أكبر من المشاريع، وخاصة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم القائمة على المنح، طلبت الدورة من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية أن يأخذ هذه الملاحظات في الاعتبار أثناء التخطيط لبرامجه وأنشطته المستقبلية.

علاوة على ذلك، طلبت الدورة من البنك الإسلامي للتنمية إعداد تقارير تقييمية حول برنامج التنمية الخاص بإفريقيا SPDA عند الانتهاء من مشاريعه، مع تقديم تفاصيل حول الأهداف والشركاء والمستفيدين والنتائج والدروس المستفادة وما إلى ذلك وتقديمها إلى منتديات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما في ذلك الاجتماعات المقبلة للكومسيك.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: ومن المتوقع أن تقدم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقريراً عن تنفيذ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص بالتنمية في إفريقيا SPDA، وإبلاغ الدورة بتنفيذ البرامج المذكورة أعلاه.

- برنامج التعليم والتدريب المهني بمنظمة التعاون الإسلامي

من أجل تحقيق الجودة في التعليم والتدريب المهني، أطلق مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) برنامج التعليم والتدريب المهني للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC-VET) في عام 2009.

أحاطت دورة الكومسيك السادسة والثلاثون علماً مع التقدير بالتقرير المرحلي لمركز SESRIC حول تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية للتعليم والتدريب التقني والمهني لمنظمة التعاون الإسلامي 2020-2025، وطلبت من مركز SESRIC تقديم تقارير مرحلية عن حالة تنفيذ خارطة الطريق إلى دورات الكومسيك الوزارية واجتماعات لجنة المتابعة.

بعد الإحاطة علماً مع التقدير بجهود مركز الأبحاث SESRIC لتنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب التقني والمهني 2020-2025، طلب الاجتماع السابع والثلاثون للجنة متابعة الكومسيك من مركز SESRIC لتقديم تقرير مرحلي إلى الدورة السابعة والثلاثين للكومسيك بشأن حالة تنفيذ خريطة الطريق.

وأعربت اللجنة كذلك عن تقديرها للجهود المستمرة التي يبذلها مركز SESRIC بهدف تعزيز قدرات ونوعية الموارد البشرية في الدول الأعضاء، ودعت مركز SESRIC لتعبئة المزيد من الموارد المالية من أجل البرنامج. كما دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى المشاركة في برامج بناء القدرات المختلفة لمركز SESRIC ودعمها في إطار برنامج التعليم المهني والتدريب لمنظمة التعاون الإسلامي.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يطلع مركز SESRIC الدورة على التقدم المنجز في تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب المهني 2020-2025.

- تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

تقدم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة (SDGs) التي تم الإعلان عنها في قمة الأمم المتحدة الخاصة في سبتمبر 2015، خطة إنمائية طموحة شاملة. وضعت الكومسيك أهداف التنمية المستدامة في جدول أعمالها منذ البداية وأجرت بعض الدراسات المهمة مثل؛ "عوامل النجاح الحاسمة في تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة: الوضع الحالي وآفاق منظمة التعاون الإسلامي" و"مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء".

طلبت لجنة المتابعة في الدورة السادسة والثلاثون والاجتماع السابع والثلاثون من مركز أبحاث SESRIC إعداد تقارير سنوية عن التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتقديمها إلى الدورات الوزارية للكومسيك. علاوة على ذلك، طلب الاجتماع السابع والثلاثون للجنة المتابعة التابعة للكومسيك من مكتب تنسيق الكومسيك تجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المتوافقة مع مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية وتقديم القائمة إلى الدورة السابعة والثلاثين للكومسيك.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: يتوقع من مركز SESRIC أن يطلع الدورة على التطورات الأخيرة في هذا الصدد.

المادة الـ 11 في جدول الأعمال تعميق التعاون المالي

يتمتع التمويل الإسلامي ببنية فريدة تدعم النمو الاقتصادي والتنمية والعدالة الاجتماعية، ولديه إمكانات كبيرة للمساهمة في جهود التنمية في البلدان الأعضاء. في هذا السياق، تركز مجموعة التعاون المالي للكومسيك على جوانب مختلفة من التمويل الإسلامي في اجتماعاتها الأخيرة.

تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك السادسة والثلاثين، عُقد الاجتماع الخامس عشر لمجموعة عمل التعاون المالي (FCWG) في السادس من أبريل 2021، في شكل افتراضي فقط تحت شعار "دور التمويل الإسلامي في دعم المشروعات متناهية الصغر والمنشآت الصغيرة والمتوسطة ضد كوفيد-19". كما تناول الاجتماع أيضاً دراسة بلد الحالة الأولى مع المسودة الأولى للتقرير البحثي المعد حول الموضوع المذكور. تكتمل للاجتماع الخامس عشر، تم عقد الاجتماع السادس عشر لـ FCWG في 9 سبتمبر 2021، بتنسيق افتراضي حول نفس الموضوع. نظر الاجتماع أيضاً في جميع دراسات الحالة (الأردن واندونيسيا والكويت والسنغال والاتحاد الروسي) جنباً إلى جنب مع المسودة النهائية لتقرير البحث الذي تم إعداده حول الموضوع المذكور وخرج بتوصيات سياسية ملموسة. جميع العروض متاحة على موقع الكومسيك (www.comcec.org).

فيما يتعلق بالمشاريع متعددة الأطراف في إطار التعاون المالي، يتم تنفيذ خمسة مشاريع من قبل أفغانستان وبروني دار السلام وماليزيا ونيجيرويا وسيراليون في عام 2021 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيطلع مكتب تنسيق الكومسيك الجلسة على نتائج الاجتماع الخامس عشر لمجموعة عمل التعاون المالي، والمشاريع التي يجري تنفيذها في عام 2021 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع.

علاوة على ذلك، تم تنفيذ الأنشطة الجارية في مجال التمويل في إطار منتدى التبادل لمنظمة التعاون الإسلامي، ومنتدى الكومسيك لمنظمي أسواق رأس المال، ومنتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك.

- منتدى البورصات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي

يهدف منتدى بورصة الأوراق المالية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، باعتبارها منصة مخصصة وقناة اتصال للبلدان الأعضاء، إلى تعميق التعاون بين السلطات ذات الصلة في البلدان الأعضاء. وقد عقد المنتدى أربعة عشر اجتماعاً حتى الآن، وقام بتطوير بعض المشاريع الهامة بما في ذلك مؤشر الشريعة الشريعة S&P OIC/COMCEC Shariah 50. تم عقد الاجتماع الرابع عشر للمنتدى يوم 8 أكتوبر/تشرين الأول افتراضياً عبر الإنترنت. والمعلومات التفصيلية المتعلقة بجهود المنتدى متاحة على موقع المنتدى (<http://www.oicexchanges.org>).

علاوة على ذلك، طلبت دورة الكومسيك السادسة والثلاثون من الدول الأعضاء تقديم الدعم الفعال لمجموعة عمل المنتدى المعني بالمؤشرات من أجل الترويج الفعال لمؤشر الشريعة S&P OIC/COMCEC Shariah 50، وصندوق المستثمرين والمجتمع المالي في بلدانهم، من خلال إبلاغهم مباشرة أو من خلال الأحداث العامة والبيانات الصحفية إلى جانب نشر المؤشر على المواقع الرسمية لبورصاتهم. كما دعت الدول الأعضاء إلى دعم مجموعة عمل المنتدى في إيجاد مستثمرين للصندوق وزيادة أصول الصندوق الخاضعة للإدارة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية IDB.

فيما يتعلق بإنشاء بورصة الذهب في منظمة المؤتمر الإسلامي، طلبت الدورة من أمانة المنتدى المضي قدماً في الاستعدادات الفنية لإنشاء بورصة الذهب التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وتقديم تقرير إلى دورة الكومسيك السابعة والثلاثين واجتماع لجنة المتابعة. كما دعت الدورة جميع البورصات والبنوك المركزية ومنتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والأطراف الأخرى ذات الصلة من الدول الأعضاء المهتمة من أجل المساهمة في صياغة نموذج الأعمال لسوق الذهب في منظمة المؤتمر الإسلامي الذي يعمل بشكل جيد.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: ستقوم بورصة إسطنبول بوصفها الأمانة العامة للمنتدى كما هو متوقع أن تحيط اللجنة علماً بالتطورات الأخيرة فيما يتعلق بأنشطة المنتدى بالإضافة إلى مؤشر الشريعة S&P OIC/COMCEC Shariah 50، وأن ترفع تقريراً حول التقدم في أعمال مشروع بورصة الذهب المذكور أعلاه. وسيناقش الاجتماع هذه المسألة ويتخذ الإجراءات اللازمة وفقاً لذلك.

- منتدى مراقبي الأسواق المالية التابع للكومسيك

باعتباره منصة منتظمة لزيادة التنسيق والتعاون في مجالات البنية التحتية التنظيمية والقانونية بين الدول الأعضاء، عقد منتدى الكومسيك لمنظمي أسواق رأس المال تسعة اجتماعات حتى الآن. سيتم عقد الاجتماع العاشر للمنتدى في 9 نوفمبر 2021. (<http://www.comceccmr.org>). رحبت الدورة بالعرض المقدم من مجلس أسواق رأس المال (CMB) في الجمهورية التركية بصفتها أمانة المنتدى، لاستضافة الاجتماع الحادي عشر لمنتدى الكومسيك CMR في عام 2022، ودعت دورة الكومسيك السادسة والثلاثون الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في هذا الحدث الهام.

بالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الدورتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين للكومسيك، أحاط الاجتماع السابع والثلاثون للجنة المتابعة علماً بالإحاطة التي قدمتها الأمانة العامة لمنتدى منظمي سوق رأس المال في الكومسيك حول إنشاء منصة الكومسيك العقارية الإلكترونية / الكومسيك من أجل التبادل العقاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المهتمة، وطلبت من المنتدى / أمانة المنتدى الانتهاء من الاستعدادات القانونية والإدارية والتكنولوجية اللازمة لإنشاء منصة الكومسيك العقارية الإلكترونية / كومسيك للتبادل العقاري. ودعت الدول الأعضاء المشاركة بنشاط في إنشاء منصة الكومسيك

العقارية الإلكترونية / كومسيك للتبادل العقاري، وتحديد الهيئات المخولة فيها، وكذلك إخطار سكرتارية المنتدى لتعزيز التنسيق.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: بصفتها أمانة المنتدى، من المتوقع أن يقوم مجلس أسواق رأس المال التركي، بإطلاع الدورة على التطورات الأخيرة المتعلقة بأنشطة المنتدى. وسيناقش الاجتماع هذه المسألة ويتخذ الإجراءات اللازمة وفقاً لذلك.

- منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك

تبدل البنوك المركزية والسلطات النقدية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي جهودها لتعزيز التعاون وبناء القدرات في إطار منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك.

رحبت دورة الكومسيك السادسة والثلاثون بالبيان الصادر عن الاجتماع الثاني لمنتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك الذي عقد عملياً في 7 أكتوبر 2020. تم عقد الاجتماع الثالث للمنتدى في 29 سبتمبر 2021.

علاوة على ذلك، وبعد الإشادة ببرامج التدريب وبناء القدرات التي ينظمها مركز SESRIC تجاه البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء؛ طلبت الدورة السادسة والثلاثون للكومسيك والاجتماع السابع والثلاثون للجنة المتابعة من مركز SESRIC مواصلة تنظيم مثل هذه الأنشطة للمؤسسات ذات الصلة في الدول الأعضاء.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: بصفته أمانة المنتدى، من المتوقع أن يقوم البنك المركزي للجمهورية التركية بإبلاغ اللجنة عن أنشطة المنتدى، ومن المتوقع أن يقوم مركز SESRIC بإبلاغ الدورة بأنشطته التدريبية وبناء القدرات في هذا المجال.

المادة الـ 12 في جدول الأعمال

تبادل الآراء بشأن "دور التمويل الإسلامي في دعم المشروعات متناهية الصغر والمنشآت الصغيرة والمتوسطة ضد كوفيد-19"

تعقد جلسات تبادل الآراء بانتظام في دورات الكومسيك الوزارية. قررت دورة الكومسيك السادسة والثلاثون موضوع التبادل الوزاري لوجهات النظر لدورة الكومسيك المقبلة تحت عنوان "دور التمويل الإسلامي في دعم المشروعات متناهية الصغر والشركات الصغيرة والمتوسطة ضد كوفيد-19"، وطلبت من مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي في اجتماعها السادس عشر، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، للخروج بتوصيات سياسية ملموسة حول هذا الموضوع، وتقديم تقرير عنها إلى دورة الكومسيك السابعة والثلاثين. تماشياً مع القرار المذكور أعلاه، قامت مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي في اجتماعها السادس عشر، بتقديم تفاصيل الاستعدادات للجلسة الوزارية لتبادل وجهات النظر، وتوصلت إلى جملة من التوصيات المتعلقة بالسياسات لتقديمها إلى دورة الكومسيك الوزارية السابعة والثلاثين.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإبلاغ الدورة بالتحضيرات لجلسة تبادل وجهات النظر بما في ذلك توصيات مجموعة العمل التي ستعرض على الدورة الوزارية لتبادل وجهات النظر، للنظر فيها. سينظر الاجتماع في التوصيات ويتخذ الإجراءات اللازمة.

- القضايا المحتملة لتناولها في جلسة تبادل وجهات النظر لدورة الكومسيك الثامنة والثلاثين

ناقشت لجنة المتابعة خلال اجتماعها السابع والثلاثين الموضوعات المحتملة لتناولها في الجلسة الوزارية لتبادل وجهات النظر في دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين:

طلب الاجتماع السابع والثلاثون للجنة متابعة الكومسيك من مكتب تنسيق الكومسيك توزيع استبيان لاستكشاف وجهات نظر الدول الأعضاء حول الموضوع، وتقديم تقرير بالنتيجة إلى دورة الكومسيك السابعة والثلاثون.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقدم مكتب تنسيق الكومسيك نتائج الاستبيان حول موضوع اجتماع تبادل وجهات النظر لدورة الكومسيك الثامنة والثلاثون. ستقرر دورة الكومسيك السابعة والثلاثون موضوع جلسة التبادل الوزاري لوجهات النظر في العام المقبل.

المادة الـ 13 في جدول الأعمال
موعد انعقاد الدورة الثامنة والثلاثين للكومسيك

ستقرر الدورة موعد انعقاد دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين والاجتماع الثامن والثلاثين للجنة متابعة الكومسيك.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقترح مكتب تنسيق الكومسيك مواعيد محددة لدورة الكومسيك الثامنة والثلاثين والاجتماع الثامن والثلاثين للجنة المتابعة. سيقدر الاجتماع مواعيد الاجتماعات المذكورة.

